

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -941

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - [00:00:12](#)

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - [00:01:08](#)

تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو - [00:01:38](#)

هااتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان الحمد لله الذي ذلل بالموت رقاب الجبابرة وانهى بالحق امال القياصرة واشهد ان لا اله الا الله الحي الذي لا يموت. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفي - [00:01:58](#)

وخليله وخيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى اله وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا الكرام في كل مكان. عبر قناتكم قناة ابن عثيمين الفضائية في برنامجنا تيسير الفقه. البرنامج الذي نستعرض فيه - [00:02:26](#)

المسائل المهمة في الفقه بشكل مبسر مختصر نناقش فيه مع ضيفنا ما اشكل علينا ويجيب فيه ضيفنا ما نستجوبه فيه من اشكالات وسؤالات. يسرنا مشاهدينا في هذا البرنامج برنامج تيسير الفقه ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر - [00:02:46](#)

اثري فترحب بمعالي الشيخ. حياك الله اهلا وسهلا ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا لهم مغفرة وتوفيقا وهداية. اللهم امين مشاهدينا الكرام نحن معكم في باب صلاة العيدين - [00:03:06](#)

قد استوفينا في الحلقة الماضية بعض المسائل في اول الباب وفي مقدمته فلعلنا ان نستكمل باذن الله جل وعلا بعض المسائل في هذه الحلقة في باب صلاة العيدين علنا ان نبتدأ هذه الحلقة فيما اذا علم الناس في يوم العيد بان اليوم - [00:03:26](#)

هو يوم العيد وقد كانوا واصبحوا صائمين. فما علموا الا في يوم العيد. ماذا يصنعون؟ هل يفطرون؟ ام يصلون صلاة العيد؟ ام ماذا اسمعون الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:03:48](#)

اما بعد فان يوم العيد له خصائص ليست موجودة في غيره وبالنسبة لعيد الاضحى يكون وقته معلوما قبل ايام في الغالب لانه هو اليوم العاشر من شهر ذي الحجة وبداية الشهر قد سبقته بعشرة ايام. ومن ثم فان امر الهلال يكون بينا واضحا - [00:04:07](#)

وهذا يدل على اهمية الاعتماد على التاريخ القمري لترتب عدد كثير من الاحكام الشرعية عليه ومن ذلك احكام العيدين واما بالنسبة لعيد الفطر فانه يبني على رؤية الهلال. فان عيد الفطر هو اليوم الاول - [00:04:33](#)

من شهر شوال ورؤية الهلال تكون في ليلته ومن ثم قد يصبح الناس في اليوم الثالثين من شهر رمضان صائمين. لانهم قد اكملوا عدة رمضان ان لم يتقدم لهم شاهد يشهد برؤية الهلال - [00:04:56](#)

اعتمادا على قول النبي صلى الله عليه وسلم فان غم عليكم فاكملوا عدة فاكملوا عدة ثلاثين وفي اثناء اليوم يأتيهم شاهد يأتيهم شهود اثنان فاكثر فيشهدون انهم قد رأوا الهلال البارحة - [00:05:18](#)

ففي هذه الحال يحكم بان هذا اليوم هو الاول من شهر شوال وبالتالي يفطرون بقية يومهم هذا ولا يجوز لهم صومه لان يوم العيد لا

يجوز صومه بل هو حرام - 00:05:35

وقد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم العيد اذا كان كذلك فانه اذا لم يثبت للناس رؤية الهلال الا في آآ اثناء اليوم بعد الزوال فحين اذ - 00:05:51

يواعدهم الامام من الغد فيصلون من الغد وقد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم له كما في حديث ابي عمير ابن انس قال عن له قال شهد اناس برؤية الهلال نهارا. فوعده النبي فامر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:09
ان يفطروا ووعدهم من الغد ان يصلوا صلاة العيد فهذه هي السنة فيما اذا لم يثبت الشهر الا في اثنائه. نعم. احسن الله اليك وبارك فيك وفي علمك ونفع بك الاسلام - 00:06:34

لمين اه شيخنا حفظك الله بالنسبة لصلاة العيدين. عيد الاضحى وعيد الفطر. ايهما يقدم في الصلاتين؟ وما الحكمة في ذلك؟ اه قبل ان تذكر وما يتعلق بوقت الصلاة نتكلم عن حكم الصلاة. صلاة العيد قد اختلف العلماء في حكمها - 00:06:50
اه فقال طائفة هي فرض كفاية. كما هو مذهب الامام احمد. اذا قام به البعض سقط الاثم عن الباقي وفي مذهب الامام ابي حنيفة ان صلاة العيد من فروض الاعياد تجب على كل واحد بعينه - 00:07:11

واستدلوا على ذلك بقوله تعالى فصل لربك وانحر. قالوا امر بالصلاة هنا والمراد بها صلاة العيد كما فسرنا اه فسر الاية بذلك جماعة من الصحابة ويدل عليه اقترانه بذكر النحر. واستدلوا على ذلك بان النبي صلى الله عليه - 00:07:30
وسلم امر العواتق ان يخرجن للمصلى وحتى آآ الحيض ويشهدن دعوة الخير ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى فهذه اه ادلة الحنفية وذهب الامام مالك والامام الشافعي الى ان صلاة العيد سنة - 00:07:50

مؤكدة وليست بواجب سدوا على ذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الواجب من الصلوات قال خمس صلوات في اليوم والليلة قال خمس صلوات في اليوم والليلة. قالوا فدل ذلك على عدم وجوب غير هذه الصلوات - 00:08:17
ولعل قول الامام احمد بانها فرض كفاية اعدل الاقوال في هذه المسألة اما بالنسبة لوقت صلاة العيد فانه يبتدي وقتها من ارتفاع الشمس. فاذا انتهى وقت النهي عن اداء الصلوات لانه وقت طلوع الشمس هذا وقت نهى. فاذا ارتفعت الشمس واستقلت عن الارض وارتفعت قيد رمح انتهى وقت - 00:08:38

فحينئذ يبتدأ وقت صلاة العيد فان وقت صلاة العيد يبتدأ من مثل وقت صلاة الضحى. فاذا ابتدأ وقت صلاة الضحى ابتدأ وقت صلاة العيد وينتهي وقت صلاة العيد بالزوال. فاذا زالت الشمس فحينئذ انتهى وقت صلاة العيد - 00:09:05

كما هو مذهب الجماهير خلافا للامام آآ ما لك وآآ اما بالنسبة اذا هذا هو بداية وقت العيد ونهاية وقت صلاة العيد. اما بالنسبة لما سألتهم مع انه من اه الافضل في التبكير والتأخير فان صلاة العيد عيد الفطر يستحب التبكير اه يستحب - 00:09:29
احب التأخير بها صلاة عيد الفطر يستحب التأخير بها وذلك لان الناس قد يحتاجون الى اخراج صدقة الفطر وهناك سنن قبل الصلاة من اكل التمر ونحوه فشرعان تؤخر قليلا ليتمكن الناس من اداء هذه الامور المشروعة - 00:09:54

اما صلاة الاضحى فان المستحب ان يبكر بها. وذلك لان آآ صلاة الاضحى سيكون بعدها ذبح للاضحى ومن ثم شرع تبكيرها من اجل ان يتمكن الناس من آآ ذلك وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان آآ يبكر بصلاة عيد آآ الاضحى ويؤخر - 00:10:15
وصلاة عيد الفطر وان كانت اسانيدها فيها كلام لاهل العلم لكنه يقوي بعضها بعضا لانها وردت باسانيد متعددة. نعم. جميل. هل تشبه صلاة العيد في الجامع يا شيخ مكان صلاة العيد - 00:10:45

الذي آآ اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي خارج البلد. في الصحراء القريبة هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم. كان للناس في مكان بقرب مكان يقال له الغابة فيخرجون فيصلون هناك. هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الذي - 00:11:02
ازر عنه. ولذلك جاء في الحديث آآ امر العواتق بالخروج الى صلاة العيد. هذا دليل على انهم كانوا يخرجون لصلاة العيد ولم يكونوا يصلونها في آآ البلد. هذه هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لو - 00:11:22

ان هناك سبب من الاسباب كما لو كان هناك امطار او كان هناك اه اه برد شديد فلا بأس ان يصلي الناس في اه الجوامع ولكن اجتماع

ادعى لان يكون سببا من اسباب ظهور هذه الشعيرة ومعرفة الناس بها. خصوصا في البلدان غير المسلمة يستحب ان يصلوا خارج البلد. وينبغي ان يستأذنا الجهة المختصة في بلدهم فيجتمع المسلمون من اه - 00:11:59

اه اه كافة اهل البلد بدل ان يصلوا متفرقين وتكون صلاة العيد مماثلة لصلاة الجمعة اه ينبغي ان تظهر هذه الشعيرة ويزهر آآ جانب الفرح فيها وتصلى خارج البلد ليتمكن الناس من آآ اداء - 00:12:18

هذه الشعيرة خصوصا ان المساجد والمصليات في تلك البلدان تكون صغيرة ولا تستوعب اعداد المسلمين فحسن ان يؤدوها في مكان فضاء حتى يكون هذا آآ سببا من اسباب اجتماع المسلمين على اختلاف مساجدهم - 00:12:38

سببا من اسباب ظهور عدد المسلمين واستشعار الناس لذلك ويكون سببا من اسباب لفت انتباه المسلمين الى اعداد المسلمين والى هذه الشعيرة فيكون سببا من اسباب السؤال عن دين الاسلام ما هي شعائره؟ ما هي - 00:12:58

طريقته فيكون هذا من انواع الدعوة الى الله جل وعلا. احسن الله اليك وبارك فيك. اه طيب يا شيخ بالنسبة اذا قلنا ان سنة ان يكون يخرجون خارج البلد ويصلون فيه - 00:13:18

اه هذا المصلى الذي يجتمع فيه الناس هل تجري عليه احكام المسجد من سنة لتحية المسجد؟ وكذلك بالنسبة للنساء اللواتي اه يعني يريدن ان الصلاة وعليهن العذر الشرعي. هل يجوز لهن ان يدخلن داخل المصلى؟ او ما حكم ذلك؟ نعم - 00:13:32

بالنسبة للمواطن التي تكون خارج البلد آآ هذي على نوعين النوع الاول مكان غير مخصص للصلاة مكان غير مخصص للصلاة لكنهم توعدوا فيه في سنة من السنوات. كما كان في عهد النبوة. فقد كان صلى الله عليه وسلم - 00:13:49

يخرجوا في الفطر والاطحى الى المصلى فيصلي هناك وهذا المكان حينئذ آآ لا يقال بانه مسجد وليس له احكام المسجد ومن ثم لا يشرع له تحية مسجد ولا يمنع المحدث والجنب من ان يكون فيه. وهكذا لا تمنع آآ المرأة الحائض من استطراقه - 00:14:10

ولكن عند وجود آآ الصلاة تجتنب آآ النساء المصليات من لانها ممنوعة من الصلاة. لكن تكون قريبا منهم بحيث تسمع خطبة العيد وتستفيد منها ولعله يشملها الدعاء الذي يدعو به الخطيب في خطبة العيد - 00:14:35

وآآ النوع الثاني ما خصص لصلاة العيد فهذا يكون وقفا يكون هناك مالك يملك ارضا كبيرة فيقفها ويجعلها وقفا يصلى فيها للعيد فهذا حينئذ هذا مصلى العيد يكون وقفا لكن ليس له احكام المساجد الا انه لا يجوز لغيره ان يملك ولا يجوز ان - 00:14:58

قام عليه بنا ولا يجوز ان اه يستعمل استعمالا اخر لان هذه الارض قد خصصت وقفا لصلاة العيد نعم اه احسن الله اليك بركة. اه طيب اه هل التبكير لصلاة العيد فيه اه سنية معينة؟ نعم هناك سنن كثيرة فيما يتعلق - 00:15:25

اه صلاة العيد ولعلنا نعرض لشيء من هذه اه السنن آآ منها ما ذكرت من التبكير صلاة العيد ولانه اذا بكر ترتب عليه امور اولها انه حينئذ سينتظر الصلاة وانتظار الصلاة قد ورد فيه - 00:15:48

احاديث كثيرة ترغب فيه. وقد آآ بين صلى الله عليه وسلم ان ما ان مما يرفع الله به الدرجات ويمحو به الخطيئات انتظار الصلاة بعد الصلاة. فكون الانسان ينتظر الصلاة يؤجر عليه. وقد قال صلى الله عليه وسلم فان - 00:16:10

ان احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة والمعنى الاخر انه يقرب من الامام فيعظم اجره ويكون قد حاز على فضل الصف الاول ويكون كذلك تمكن من سماع خطبة الخطيب والاستفادة من - 00:16:30

منها والاتعاظ بما فيها من ذكر ومواعظ ومن السنن المتعلقة بصلاة العيد ان يأكل الخارج لصلاة عيد الفطر قبل ان يخرج فانه آآ ينبغي ان يفرق الانسان بين يوم فطره ويوم صيامه. كان صائما لله واليوم يتقرب لله باكل الطعام في - 00:16:48

في هذا اليوم وقد كان صلى الله عليه وسلم يأكل تمرات قبل خروجه الى صلاة عيد الفطر ويأكلهن ترى كما ورد ذلك في صحيح آآ الامام آآ البخاري واما بالنسبة ليوم النحر فالمستحب ان لا يأكل الا بعد الصلاة. فقد ورد في الخبر بانه صلى الله عليه وسلم كان لا - 00:17:14

نطعم يوم النحر حتى يصلي والفقهاء يقولون بانه يستحب ان لا يبتدأ بشيء من الاكل قبل الاكل من آآ ذبيحته التي يتقرب لله عز وجل بذبحها اضحية وهذا وارد عن بعض التابعين وعلى كل فالامر في هذا واسع فالمقصود انه يستحب ان لا يطعم يوم النحر -

[00:17:40](#)

الا بعد اه الصلاة اه من سنن يوم العيد ايضا اه انه اه يمشي الى صلاة العيد مشيا ولا يركب. هكذا ذكر طائفة من اه الفقهاء واستدلوا

على آآ ذلك بما ورد عن علي رضي الله عنه انه قال من السنة ان يخرج الى العيد - [00:18:07](#)

ماشية واذا قال الصحابي من السنة فان له حكم المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم لكن هذا الخبر آآ ضعيف الاسناد لانه من

رواية الحارث الاعور وهو ضعيف في الرواية ولذلك فانه لم يثبت في هذا شيء عن النبي صلى الله - [00:18:34](#)

الله عليه وسلم. ومن ثم فان الاظهر انه لا فرق بين الركوب وبين المشي في الذهاب الى آآ صلاة العيد لعدم ثبوت شيء في هذا آآ الباب

اه ايظا من الامور التي يذكرها الفقهاء اه من سنن يوم العيد ان يتجمل الانسان بلبس احسن الثياب واكملها - [00:18:55](#)

وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال له عمر رضي الله عنه لما رأى حلة من حرير وقال يا رسول الله ابتعها للعيد وللوفد. للعيد

والوفد. فلم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم تخصيص يوم العيد - [00:19:20](#)

لباس او باختيار اجمل الثياب ليوم العيد. لكنه بين له صلى الله عليه وسلم ان الحرير لا يلبسه اه المؤمنون وانه انما يلبسه من لا

خلاق له يوم القيامة من الامور التي يذكرها الفقهاء انها تستحب في يوم العيد الاغتسال - [00:19:40](#)

فيقولون يستحب للانسان قبل ان يذهب لصلاة العيد ان يغتسل وقسوه على صلاة الجمعة وبعض الفقهاء استثنى من هذا المعتكف

الذي اعتكف العشر الاواخر قالوا يستحب له ان يذهب من - [00:20:01](#)

معتكفه الى صلاة العيد يواصل بين العبادات بعضها مع بعضها الاخر والقول آآ بذلك هو قول آآ الشافعي واحمد وجماعة من اهل العلم

وهناك طائفة تقول بان ثوب الاعتكاف يماثل غيره من الثياب. ولا دليل على هذا التخصيص. وقد كان النبي صلى الله - [00:20:20](#)

عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر ولم يؤثر عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي صلاة العيد بثياب آآ اعتكافه ومن ثم فانه فان

الاظهر انه لا فرق بين ثياب الاعتكاف وغيرها من انواع آآ الثياب - [00:20:49](#)

ومن الامور المستحبة ايضا في الذهاب الى صلاة العيد ان يكون الذهاب من طريق والعودة من طريق اخر وذلك لان النبي صلى

الله عليه وسلم كان اذا خرج الى العيد خالف في الطريق وخالف الطريق - [00:21:10](#)

فدل هذا على استحباب ان يكون الذهاب من طريق والعودة من آآ طريق آآ اخر وآآ قد قال ان الحكمة والعلة في هذا ان تتعدد مواطن

العبادة له وان تشهد له مواطن عديدة عند الله عز وجل - [00:21:31](#)

قد يكون من الحكمة في هذا ان المؤمن سيلقي اناسا في نهايه فشرع له ان يذهب مع طريق اخر ليلاقي اناسا اخرين فيهنئهم

بالعيد ويكونوا من اسباب تواصل الناس بعضهم مع بعضهم الاخر - [00:21:51](#)

اه هذا شيء من اه سنن العيد التي حضرت في ذهني الان. نعم. اسعدك الله بطاعته ورفع الله مقامك والديك ونفع الله بعلمك الاسلام

والمسلمين. شكرا للشيخ على ما قدم. نسأله سبحانه ان ينفعنا جميعا بما استمعنا. ونشكركم مشاهدينا على متابعتكم - [00:22:11](#)

لنا عبر قناة ابن عثيمين نكون بهذا السؤال قد انهينا حلقتنا هذه في باب صلاة العيدين ونستكمل باذن الله المسائل المتبقية في

الحلقات القادمة. كونوا معنا نسأله سبحانه ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:22:31](#)

اجمعين جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب

مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار

العلماء وطلبة العلم - [00:22:51](#)

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين

دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهلوا طالب العلم للترقى في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس

في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:23:23

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة

واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان قل ان يستوي الذين يعلمون - 00:23:53

لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - 00:24:25